من كل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية أي الملك والتحية البقاء وقيل هو المراد بالبيت والملك هو المشهور وأصله أن الملك كان يحبى فيقال له أبيت اللعن ولا يقال لغيره ذلك والزاكيات قال ابن حبيب صالح الأعمال ومنه قوله تعالى قد أفلح من تزكى والطيبات الأقوال الحسنة كقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقد تقدم معنى الطيب في التيمم وقال ابن عبدوس الأعمال الصالحة لأنها تطيب العبد كما قال تعالى الطيبات للطيبين والصلوات ان جعلنا الالف واللام فيها للعهد كانت الصلوات الخمس والجنس شملت سائر الصلوات الشرعيات هذا إذا اعتبرنا الحقيقة الشرعية وهو الظاهر وإن اعتبرنا اللغوية وهي الدعاء كانت للعموم في سائر الدعوات واللام في قولنا ﷲ للاختصاص أي هذه الأمور مختصة باﷲ إلى الإخلاص فهي عبادات منا للرب سبحانه وتعالى بأن لا يعبد بهذه الأمور إلا اﷲ كما نعبد في الفاتحة بقولنا إياك نعبد وإياك نستعين أي لا نعبد إلا إياه ولا نستعين إلا به وقولنا السلام عليك إن جعلنا السلام اسما ﷲ تعالى فيكون معناه اﷲ عليك حفيظ أو راض وقيل هو مصدر تقدير الكلام سلم اﷲ عليك سلاما ثم نقلناه من الدعاء إلى الخبر